

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التفخيم <=== مستحق الحروف التي **استعلى** فيها اللسان إلى **الحنك الأعلى**.

الترقيق <=== مستحق الحروف التي **استفل** فيها اللسان إلى **قاع الفم**.

• الحروف:

- **مرققة دائماً <===** حروف **الاستفال**.
- **مفخمة دائماً <===** حروف **الاستعلاء**.
- **ترقق تارة وتفخم تارة <===** الألف، الراء، اللام.

مذاهب العلماء في مراتب التفخيم:

• **مذهب ابن الطحان الأندلسي**

- المفتوح.
- المضموم.
- المكسور.

• **مذهب ابن الجزري، ومذهبنا**

- **المفتوح وبعده ألف**.
- **المفتوح وليس بعده ألف**.
- **المضموم**.
- **الساكن**.
- **المكسور**.

ترتيب حروف الاستعلاء من حيث قوة التفخيم:

لاطباق أقوى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

وَحَرْفَ **الِاسْتِعْلَاءِ** فَحَمَّ وَاخْصَصَا

• **الحروف المستعلية المطبقة**

- **يزيد الإطباق** الحرف **المستعلي** **قوة** في **التفخيم**.
- **لا تتأثر** بالكسر أو **تتأثر** تأثراً **طفيفاً**.

• **الحروف المستعلية المنفتحة**

- تتأثر بالكسر تأثيرًا بالغًا (التفخيم النسبي¹)، كذلك إذا كان قبلها ياء ساكنة، أو كانت ساكنة وقبلها كسر عدا الخاء²:
- ❖ (إخراج) كيفما وقعت.
- ❖ (وقالت اخرج).
-

الحروف التي ترقق تارة وتفخم تارة:

- الألف <=== تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق.
 - الراء.
 - اللام.
-

- ¹ << أضعف مراتب التفخيم؛ فلولا صفة الاستعلاء لرققت الحروف المستعلية المنفتحة.
- ² << من أجل تفخيم الراء بعدها، ويكون التفخيم عمليًا من المرتبة الثانية وإن كان من الرابعة نظريًا؛ للرواية.